

نصاميم الملابس النسائية وعلاقتها بالإكسسوارات

م.م ندى محمود النعيمي

أ.م. سعاد اسعد هلال

وزارة التربية

الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الفنون التطبيقية

الملخص :

يهدف البحث الى التعرف على انواع الاكسسوارات ومكملات الازياء والتعرف على خصائصها الفنية والجمالية ومن ثم تطويع تلك القيم في تصميم الازياء النسائية . اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في تنسيق الاكسسوارات مع الموديلات المنتخبة بصورة قصدية

خلصت نتائج البحث الى :

- 1- ان مكملات الازياء او الاكسسوارات متعددة او متنوعة وترتدى في مختلف المناسبات للصباح والمساء والسهرة.
- 2- ويجب تحقيق الانسجام للاقمشة مع بعضها في قطع الملابس ومع الاكسسوارات المرتداة.
- 3- ان ثقة المرأة بنفسها تزداد عند ارتدائها تصميم جيد ويساعدها على المضي في حياتها بصورة طبيعية .
- 4- ان الاكسسوارات تساعد على ابراز خطوط التصميم للفتان او الزي المرتدى.

مشكلة البحث وأهميته :

تعد الازياء والملابس مظهراً مهماً من مظاهر الحضارة لمعظم الدول المختلفة كما انها احد العلامات المؤثرة التي تمثل هوية المجتمع بشكل عام وشخصية الفرد بوجه خاص فالملابس الازياء كما تصفها (السمان ، ١٩٩٧، ص) بخطوطها والوانها وابعادها متغيرة ومتنوعة ومتقدمة اذ اصبحت الموضة تخرج لنا بالجديد بين مرحلة واخرى نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة الاتصال بين مختلف دول العالم بحيث اصبحت العالم كله قرية صغيرة يسهل الاتصال بين جميع مناطقها ودولها بفعل الاعلام والاتصال المتقدم (السمان ، ١٩٩٧، ص٤٣) التي سهلت نقل الخطوط الجديدة للموضة

بما يتناسب واتجاهات الافراد وميولهم وعلى وفق ما يراه مصمموا تلك الازياء (٢) ، ص ٦) .

وان فن تصميم الازياء هو فن وضع الاشياء وترتيبها في قالب موزون وجديد والتصميم فعل يحتاج هذا الفعل الى الابتكار باستخدام ثروات الخيال والمعرفة والمهارة ومن خلال الفهم العميق لعناصر التصميم والتي هي الخط ، القيمة ، اللون ، التركيب ، الكتلة ، الاتجاه التي لا بد من فهمها لمعرفة بغية تغييرها وتنوعها وتأثيرها على التكوين . (٩، ص ٣٤٦) .

والاكسسوار تلعب دوراً رئيسياً في تجميل الزي وتوضيح الخطوط في الملابس فقد يكون موديل الزي بسيطاً جداً ولكنه يبدو أكثر جمالاً وجاذبية عند استخدام الاكسسوار المناسب للزي سواء ملائمة للون الزي او لوقت ارتدائه (١ ، ص ٢٤٥)

يعتبر التصميم عمل اساسي لكل انسان فالرغبة في النظام يعد من اساسيات تكوينه، فمعظم ما يقوم به الانسان من الاعمال انما يتضمن قدراً من التصميم فيتمثل ذلك من الاسلوب الذي يرتدي به ملابسه وينظم منزله او يعد به طعامه او ينسق به افكاره ، فتلبية حاجات الانسان التي يحتاجها في حياته العامة والخاصة من منتجات مادية او معاني وجدانية والتعبير عن تلك الاشياء امر حيوي فالتصميم ليس عبارة عن رسم للخط والشكل وانما هو اكثر من ذلك بكثير فهو يحتاج من يترجم هذه العناصر الى ملابس فتلائم مع اجسام واذواق وتقاليد المجتمع . وعلى ذلك ينبغي ان يكون المصمم موهوباً لديه القدرة على ترتيب وتشكيل الاشياء ، وتنشأ اهمية التصميم من هذه القدرة الضرورية الانسانية التي تلبي احتياجات الانسان العامة والخاصة حيث اعتبر التصميم في عصرنا الحالي نظام انساني اساسي وأحد الاسس الفنية لحياتنا المعاصرة ، ان دراسة تصميم الازياء تتضمن جانبين مكملين لبعضهما هما الجانب المعرفي العلمي والجانب المهاري العملي لكي يتمكن الدارس من اختيار التصميم الملائم واستخدام الادوات والخامات وتأثيرها في التصميم وان المرأة العصرية تبحث عن كل ما هو جديد يقدمه لها خبراء تصميم الازياء واكمال زينتها بالمكملات الاساسية والضرورية لإبراز جمالها واناقتها ولزيادة ثقتها بنفسها اذ ان الملابس مظهراً من مظاهر الحضارة خاصة اذا كانت منتقاة بدقة متناسبة مع تصميم الملابس ولونها .

ومن مكملات الأزياء هي الإكسسوارات التي ادخلها المصممون الى الملابس لتزيد من جمال ما يقدموه من تصاميم وإرضاء رغبات المستهلكين وإعطاء الخاصية لإعمالهم، إلا ان الباحثان لاحظتا استخدام بعض الإكسسوارات بصورة غير مدروسة وغير ملائمة لنوع التصميم أو شكله وهذا ما حفز الباحثان للخوض في موضوع البحث للتوصل من خلاله الى أهم أنواع الإكسسوارات المستخدمة مع تصاميم ملابس النساء ، وهل ان هذه الإكسسوارات ملائمة لتلك الملابس ام لا ، لذا حددت الباحثان مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين :-

١- ما هي انواع الإكسسوارات المستعملة مع تصاميم الملابس النسائية ؟

٢- هل الإكسسوارات المستعملة مع تصاميم الأزياء النسائية متلائمة معها ام لا ؟

وتبرز اهمية البحث في :

١- يفيد هذا البحث مصممي الأزياء النسائية ويسلط لهم الضوء على انواع

الإكسسوارات التي يمكن استخدامها في تصاميمهم .

٢- معامل الالبسة الجاهزة لتعريفهم بالإكسسوارات المستعملة مع الملابس النسائية

وايهم اكثر ملائمة .

٣- طلاب اقسام التصميم لمساعدتهم في اختيار الإكسسوارات الاكثر ملائمة للأزياء

النسائية لاستعمالها في مشاريع تخرجهم .

هدف البحث :

يهدف البحث الى :

١- التعرف على انواع الإكسسوارات

٢- ملائمة الإكسسوارات المستعملة مع تصاميم الأزياء .

حدود البحث :

يتحدد البحث من ابراز اهم الإكسسوارات وعلاقتها بتصاميم الملابس النسائية

للملابس الحديثة لعام ٢٠١٤ والمنشورة في اعداد مجلة بوردا للأشهر (٥، ٦، ٧، ٨) .

تحديد المصطلحات

❖ **تصميم الملابس النسائية :**

تعرف الباحثان فن تصميم الملابس النسائية اجرائياً بأنها :

" عملية خلق والابتكار وادخال افكار جديدة عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات الشكلية التي تشمل تكوين الشخص من قمة الراس الى القدم اي تنظيم العلاقات الجمالية المنشودة باستخدام القماش والكلفة والاكسسوارات مع نوع الجسم المراد التصميم له " (٧،ص ٧).

❖ الاكسسوارات :

تعرف الباحثتان الاكسسوارات اجرائياً بأنها :
" من الامور الهامة في عالم الموضة والازياء فهي جزءا منها اي انها يمكن خلعها او الاستغناء عنها الا ان اضافتها تعطي التصميم شكلا جديدا ومميزا ولها دور في تجميل الزي وتوضيح خطوط التصميم وتحقيق التوافق والترابط بين اجزاء الزي من جهة وبين الزي والشخص الذي يرتديه " (٣، ص ٦٩).

الجانب النظري :

تصميم الازياء : نشاط عقلي وخطة بنائية في الصياغة والتشكيل والتنظيم وتتضمن اسس بناء العمل الفني ومن تلك الاسس الايقاع والاتزان والانسجام اللوني والانسجام الشكلي والتناسب والحركة التي تجعل عناصر العمل الفني مثل الخط واللون والشكل والخامة لها مضمون جمالي اي ان فن تصميم الازياء ومكملاتها هي استخدام المهارات والقدرات والمواهب وتطبيق الاسس والقواعد والمعرفة العلمية لتحقيق الانجاز المنشود والتوصل الى افضل النتائج المرغوبة ، لذا اصبح للمصمم ادراك وفهم الاسس والقواعد التي يقوم عليها الزي عند التصميم ومدى ارتباطها بادراك طبيعة الجسم المصمم لأجله كي يتسنى له ابراز محاسنة واخفاء عيوبه مكسبا اياه لمسة من الجاذبية على اسس مهارته والتي هي انعكاس للواقع (٢، ص ٤٦).

ولتصميم الزي هناك نوعان من التصميم :

١- التصميم البنائي : يتضمن الخطوط البنائية التي تظهر على شكل الجسم المراد ابتكار الزي يناسبه فتظهر اهميته في اختيار ترتيب الخطوط والاشكال والالوان والنسيج بقدر مناسب وتوظيفها لخدمة الجسم البشري.

٢- التصميم الزخرفي : تطوير للتصميم البنائي لغرض اضافة صفة اكثر فعالية له وهي تكون على شكل كلفة او زخرفة مضافة تتصل اتصالا وثيقا بالخطوط البنائية للزيوبهذا يظهر لنا وجود علاقة متبادلة مترابطة وبارزة بين التصميم الزخرفي والبنائي وجمالية الزي وجاذبيته .

علاقة اللون بتصميم الازياء :

" اللون هو احد العناصر المهمة في التصميم واكثرها اثارة فاللون عنصر ملازم للأشياء في العالم الواقعي من خلال التأثيرات الخاصة بالضوء وفي هذا اشارة الى ان ادراك العالم المادي لا يقتصر على الاشكال والابعاد بل على توصيفها اللوني "

والمصمم الناجح هو القادر على التعامل مع الالوان ومدلولاتها التي تزيد عن قيمة التصميم وتكسبه نشاطا وحيوية ، وجمالاً يتماشى مع اسلوب تنفيذ التصميم .(٩،ص٣٠٩)

الخطوط وعلاقتها بتصميم الازياء :

تعد الخطوط من اهم العناصر التي يستخدمها الفنان والمصمم فهي التي تصف شكل الجسم او تتخذ وتتصل فيما بينها لتعطي الاتجاه او الحركة كما انها تجزئ المساحات الكبيرة الى مساحات صغيرة فهي التي تخلق التأثيرات المختلفة ضمن تأثيراتها خداع النظر في التصميم حيث تقود العين يمينا ويسارا من اعلى الى اسفل في متابعتها فتوحي بالطول او تقلل من زيادة الجسم او تزيد الاتساع والحجم وتظهر براعة المصمم اثناء استخدامه للخطوط في اخفاء ومعالجة بعض العيوب في الجسم عن طريق توظيفها اثناء عملية التصميم (٢ ، ص٦٠)

النسيج وعلاقته بتصميم الازياء :

يعتبر النسيج هو العنصر الذي يكمل التصميم فالمادة التي ينفذ منها التصميم وان أجمالي الذي يتوقف على نوع النسيج الملائم لتنفيذ التصميم فضلا عن خصائص المنسوجات وتختلف الاقمشة المنسوجة التي تستخدم في تصميم الازياء تبعا لنوع الالياف المصنوع منها وطريقة غزل الخيوط الطبيعية منها او الصناعية كما تختلف في التركيب النسيجي من الخشونة الى النعومة وبعضها خفيفا وشفاف والاخر سميك وكل نوع يصلح له تصميم خاص متناسب مع حجم معين بحيث يعمل على اخفاء ما به من عيوب ويعطي للجسم تناسقا وتناسبا (١١،ص٢٧٤).

مكملات الزى (الاكسسوار) واهميتها في نجاح التصميم

الاكسسوارات هي مكملات الزينة التي تساعد على اظهار اناقة المرأة وزيتها ويعتبر الاكسسوار من الامور الهامة في عالم الموضة والازياء والاكسسوار يمثل جزءا هاما من الملابس اذ يعطي شكلا جديدا وفريدا او مميذا للزي ولهذا الاعتبار يجب ان تتوافر لدينا المعلومات عن انواع الاكسسوار المختلفة مثل الحقائق والاحذية واربطة العنق والايشاربات والحلي ... الخ التي تساعد على ابراز جمال المرأة واناقتها .

والاكسسوار هام جدا بالنسبة للزى ولل فرد على حد سواء ، فاستخدام الاكسسوار الذي يلائم الزى من حيث اللون والمناسبة من العوامل التي تزيد من ثقة المرأة بنفسها عمليا واجتماعيا كما ان خروج المرأة للعمل دفعها الى الاهتمام باستخدام الاكسسوارات المناسبة لل فترات المختلفة من النهار فالصباح له اكسسواره كما فان للمساء الاكسسوار المناسب له.

والاكسسوار يلعب دورا رئيسيا في تجميل الزى وتوضيح الخطوط من الملابس فمثلا وضع حزام حول الوسط يبرز جمال خط الوسط ويمكن ان تكسب الاكسسوار الذي جاذبية كبيرة اذا استخدم بأناقة مع الزى. فقد يكون موديل الزى بسيطا جدا يزيد جمالها وردة مثلا او بروش ... الخ ففي بعض الاحيان نرى امرأتين ترتديان زيا متشابها ولكنه يبدو على احدهما اكثر جمالا وجاذبية عن الاخرى بسبب استخدام الاكسسوار المناسب للزى سواء من حيث ملائمة اللون للزى او وقت ارتدائه (١، ص ٢٤٥).

كما يجب مراعاة السن ايضا عند استخدام الاكسسوار فإكسسوار ملابس المراهقة يختلف عن اكسسوار المرأة الناضجة وعلى اي حال يجب مراعاة تناسق الاكسسوارات سواء كان حذاء او حقيبة او حلي او غيرها من انواع الاكسسوارات المختلفة مع الزى الذي سيرتدى معه سواء من ناحية الموديل او اللون او الفترة التي سيرتدى فيها او السن او الشخصية الفرد ومن هنا نتضح لنا اهمية الاستخدام السليم المناسب للإكسسوار بالنسبة للفرد او الزى. بالرغم من ان الاكسسوار لا يعتبر جزءا من الملابس الا ان الاكسسوار الجيد يضيف على المرأة جاذبية كبيرة ويعطي الملابس شكلا جديدا ومميزا .

وفي العصر الاسلامي تحلت النساء بالعقود والاساور من الذهب والفضة والماس، وكن يعلقن قرطا ماسيا او ذهبيا على الطربوش الذي يرتدى فوق الراس.

اما بالنسبة لأغطية الرأس فكانت النساء يغطين رؤوسهن ويضعن الخمر فلم يكن للمرأة المسلمة فرصة لإظهار اي من جمالها الانثوي وعلى العكس عليها ان تبذل جهدا لكي تخفي جمالها بالحجاب الطويل اما بالنسبة للأحذية فقد شاع ارتداء الخف من الجلد والبقايب المصنوعة من الخشب وعموما فالإكسسوار يستخدم الان بكثرة اذ له اهمية كبرى في ابراز الملابس واطهار الاناقة الحقيقية للمرأة .

وبوجه عام فالمرأة الحديثة تهتم جدا بالمظهر والاتجاهات نحو الموضة في الملابس والتزيين للظهور بالمظهر الجذاب والاتفاق على الملايين خصوصا الخاصة بالمناسبات الاجتماعية (٥، ص ١٨٦).

الاكسسوار واستخداماته :

يجب تكوين نوع من التوافق والانسجام والملائمة بين الاكسسوار ولون الزي فمثلا في الصباح عند استخدام تايور او جونلة او بلوزة يجب مراعاة انسجام لون البلوزة مع التايور الذي سترتيديه معه كما يجب ان يتناسب كل من الحذاء وحقيبة اليد والايشارب والقفاز مع الزي لإعطاء نوع من الانسجام ورفع مستوى الذوق والاناقة .

اما ازياء ما بعد الظهيرة تكون اكثر رقة مثل الحرير او الكريب ومن لون واحد او منقوشة، اما بالنسبة للاكسسوارات فيراعى انسجامها مع الحذاء والحقيبة والقفاز ولابأس ان يكون كل من القرط والسوار من اللون الذهبي او الفضي والحزام يناسب فترة بعد الظهر وقد يكون من الجلد او الشمواء او سلاسل متشابكة ويفضل ان يكون لون القفاز افتح نوعا من لون الحذاء او الحقيبة المستخدمة لفترة بعد الظهر وتكون اقل حجما من تلك المستخدمة للصباح ومن نفس جلد الحذاء (١، ص ٢٤٧-٢٤٩).

اما الحللي فيجب ان تكون اكثر بريقا فيستخدم البروش الذي يشبك على مقربة من الكتف الايسر او على حافة الياقة .

اما بالنسبة للمساء والسهرة فيجب الاهتمام فيها بالاكسسوارات فالثوب المزركش والكثير الكراكيش لا يلزمه الا حلية بسيطة وحذاء لامع سادة من اللون الاساسي للزي وحقيبة صغيرة الحجم وقرط بسيط .

الاكسسوار وانواعه :

هناك العديد من الامثلة التي تؤكد اهمية الاكسسوار وبوجه عام ويراعى عند اختياره انسجامه مع الملابس من حيث الخامة واللون وفي الواقع تتغير اشكال الاكسسوارات وفقا للموضة السائدة ومن اهم الاكسسوارات الواسعة الانتشار:-

١- الحقائق

من الضروري معرفة كيفية اختيارها ومناسبتها لأوقات النهار المختلفة وتتنوع اشكال وخامات الحقائق من وقت لآخر تبعا لتغيير الموضة وتصنع من الجلود المختلفة كجلد التمساح وهي تناسب مختلف انواع الملابس ويفضل ان يكون الحذاء والحقيبة من نوع واحد من الجلد ومن الافضل ان تكون الحقيبة بنفس لون الحذاء ما امكن ، وتناسب الشابات حقائق الكتف ، وتناسب حقائق الجلد الصباح اما الحقائق الصغيرة الحجم ذات اليد القصيرة او السلسلة الذهبية او الفضية للمساء و تتنوع اشكالها ويستخدم فيها خامات

مختلفة مثل اقمشة الساتان او المطرزة والمصنعة بالفصوص او الترتر او الخرز (١) ،
ص ٢٥٠) .

٢ - الاحذية:

تعتبر من العوامل الاساسية الهامة في استكمال اناقة الفرد وعند اختيار الحذاء وخامته يراعى بشكل للثياب والمناسبة التي ترتدى فيها ويعتبر طراز الحذاء الملائم للصباح هو اللون الابيض او الاسود او البني وتصميم مفتوح او مقفول او بموديلات تقليدية (٢، ص ٩٠)

اما الاحذية التي تلائم السهرات فعادة ما تكون لامعة ومن اقمشة الساتان وكثيرا ما تجميل بالفصوص او المعادن لإعطائها لمسة براقة للحفلات وعموما فان الملابس الصباحية تتطلب ارتداء احذية عملية كما يرتدى البوت ايضا في الصباح.
وعند اختيار الاحذية يجب مراعاة المقاس والطراز والخامات المستخدمة وعادة ما يكون حجم الحذاء في المقام الاول وبوجه عام فانه يفضل ارتداء الحذاء ذي الكعب المنخفض او متوسط الارتفاع صباحا في العمل والرحلات لما تتطلبه مثل هذه الاعمال من الوقوف او المشي لفترات طويلة (١، ص ٢٥٣).

٣ - الجوارب

في اوائل القرن التاسع عشر حيث انتشرت موضة الثياب القصيرة اصبحت الجوارب عنصرا هاما يكمل اناقة المرأة ، والجوارب لم تصنع لتجميل السيقان فقط وانما لراحة الارجل فكثير من السيدات يبذلن مجهودا كبيرا في العمل، فالجوارب نوع من الاكسسوارات الاساسية متعدد الانواع والالوان ولكن يجب ان تتلائم الوانها مع الملابس التي سترتدى معها، وتصنع عادة من خامات مختلفة مثل القطن والصوف والرايون والنايلون والحرير الطبيعي ، وقسم منها مصنوعة من خامات معالجة بطريقة خاصة مثل القطن لإعطائها اللمعة والنعومة او خامات مخلوطة مثل القطن والصوف او القطن والاكريليك، والصوف والقطن مع البولي استر ويجب ان تكون الجوارب مطابقة تماما للقدم ويكون طولها مناسباً .

٤ - الايشاربات

يحل الايشارب مشكلة المرأة في حالة عدم امكانية تصفيف شعرها كما يجب بسبب ضيق الوقت احيانا سواء كان هذا الايشارب من الحرير او الصوف او الشيفون حسب فصول السنة .

وتعدد اشكال وخامات والوان الايشاربات فهناك المربع الذي تنطوي اطرافه المتقابلة فتعطي شكلا مثلثا عند ارتدائه وهناك الشكل المستطيل او المثلث وهناك انواع من الايشاربات تصنع من خيوط معدنية خاصة لاستخدامها مع ملابس السهرة او الحفلات لإعطاء لمسات فنية مضيئة وتثبت الايشاربات بدبابيس خاصة ذات شكل جميل وخاصة للإيشاربات الحرير والشيفون ودبابيس بسيطة للإيشارب القطن ويمكن استخدام الدبابيس ذات الرؤوس المزركشة للإيشارب الاسود الخفيف (٨،ص٢٧) .

٥- اربطة العنق :

تتخذ اربطة العنق شكلا معروفا ويكون الاختلاف عادة في الحجم الذي يتعرض للتغيير وفقا للموضة السائدة و احيانا تكون وثيقة واخرى عريضة او متوسطة وتكون اما مطبوعة او منسوجة بزخارف واشكال متعددة مقلمة او كاروهات او من النوع السادة ويتخذ شكل نسيجها عادة النسيج السادة او الساتان او الشبكي ويتوقف شكل اربطة العنق على لونها وطريقة ربطها حول العنق ويؤثر فيها نوع النسيج او التركيب النسيجي وكذلك طريقة صناعتها والبطانة الداخلية لها يجب التدقيق عند اختيارها حتى تبدو متوافقة ومتجانسة مع الملابس (١،ص٢٥٦).

٦- القبعات:

قد لا تعطي القبعات في مجتمعنا نفس الاهمية المعطاة لها في الخارج انها ضرورية لطبيعة الجو خصوصا في الحر الشديد والبرد القارس ومنها ما تزينه الزهور او الريش ومنها ما يصنع من الجوخ او الفرد او الاقمشة ومن الافضل عمل تجربة على القبعة مع الزي قبل شرائها لمعرفة مدى تكامل التناسق بينها (٨،ص٤٣) .

٧- القفازات

ترتدى القفازات عادة للتدفئة او الاحتفاظ بالأناقة وليس من الضروري ان تكون القفازات من نفس لون الفستان ولكن من الضروري ان تكون متوافقة ومنسجمة مع الزي والحذاء والحقيبة منها يصنع من الجلد ويطن بالفراء ويستخدم في الشتاء ومنها مايصنع من التريكو من الخيوط الصوفية او القطنية او النايلون وتختلف القفازات التي

ترتدى في المساء تكون اطول من تلك التي ترتدى في الصباح وفي خاتمتها ايضا كالتان والاقمشة المعدنية اللامعة الفضية او الذهبية .

٨- النظارات:

يمكن ان تكتسب المرأة جمالا بارتداء النظارة الشمسية اذ انها تحميها من اشعة الشمس القوية ومقاومة الهواء والوقاية من الاتربة وعموما يجب الاهتمام بجمال النظارة والاطار الذي يساير الموضة ويناسب الوجه ولون الشعر وعند اختيار النظارة يجب مراعاة خطوط الوجه واختيار النظارة المناسبة لهذه الخطوط (١، ص ٢٦٠-٢٥٩).

٩- الحلي :

لقد دلت الآثار وفي انحاء العالم المختلفة على استخدام الحلي للتزيين منذ اقدم العصور وتنوعت الحلي منها الاقراط للاذنين وحلي الانف والعقود والاساور لليدين والخواتم والمشابك والخلخيل هذا بالإضافة الى التيجان والسلاسل والازرار والساعات ان ارتداء الحلي فن يستطيع ان يشد الانتباه ويتبع الموضة وهي غالبا اما ان تكون من الاحجار الكريمة او المجوهرات التقليدية وعند ارتداء الحلي يجب تجنب وضعه مع زي مزركش بكثرة او على جزء به طيات كثيرة لان ذلك يصبح غير مناسب ويراعى تناسب حجم الحلي مع حجم الفرد الذي سيرتديه فالخرز الصغيرة او الحلقات الصغيرة لا تناسب المرأة الصغيرة ويجب ان تراعي المرأة البدينة عدم ارتداء الحلي الكبيرة ويجب مراعاة اختيار الحلي بحيث تتناسب مع الملابس التي ترتدى معها ومع المكياج ومع تسريحة الشعر (٢، ص ٩٢).

١٠- الاحزمة

تستخدم الاحزمة من قديم الزمان بكثرة وعادة تكون مصنوعة من الجلد ، البلاستيك ، حلقات معدنية ، حبال مجدولة ، الاقمشة سواء السادة او المطرزة الخ ويجب ملاحظة تناسب الاحزمة مع لون الازرار المستخدمة من الزي وان تكون مناسبة تماما للزي لتظهر المرأة انيقة ويجب ان يتناسب لون الحزام مع الزي ولون الحذاء والحقيبة والمرأة البدينة او القصيرة القامة يجب ان لا ترتدي الاحزمة العريضة بل تستخدم الاحزمة الرفيعة والعكس صحيح (١٠، ص ٢٨٢-٢٨٥).

اجراءات البحث :

١-منهج البحث :

اتخذت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع متطلبات البحث .

٢-مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بتصاميم الأزياء المعروضة في مجلة (بوردا) الصادرة من دار النشر العالمية للعام ٢٠١٤ بإعدادها البالغة () مجلة .

٣-عينة البحث :

تم اختيار عينة للبحث بالطريقة العشوائية وهي الاعداد (٥،٦،٧،٨) من مجلة (بوردا) للعام ٢٠١٤ والتي تؤلف نسبة () % من مجتمع البحث الاصلي .

٤-اداة البحث :

قامت الباحثتان ببناء اداة تقييم للنماذج المنتخبة من تصاميم للأزياء النسائية في مجلة (بوردا) واعتمدت في بنائها لهذه الاداة على ما يأتي :

١. ما توصلت اليه من مؤشرات في الاطار النظري .

٢. قامت الباحثة بدراسة استطلاعية موجهة الى التدريسيين والفنيين في مجال تصميم الأزياء (ملحق ١) للوقوف على أهم الاكسسوارات المستعملة في تصاميم ازياء النساء فضلاً عن علاقة العمر بتصميم الأزياء والاكسسوار والفترة الزمنية لارتداء الزي وكذلك العوامل التي تؤثر في التصميم والاكسسوارات المستخدمة .

٣. الاعتماد على الدراسات السابقة المعدة في نفس هذا المجال فتكون اداة البحث من (١٠) فقرة ضمن مقياس متدرج ثلاثي . ملحق (٢)

صدق اداة البحث :

قامت الباحثتان

الجانب العملي الدراسة الاجرائية للبحث

يتضمن هذا الفصل منهج البحث المتمثل في المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بالإضافة الى مجالات الدراسة والتي ركزت على انواع مكملات الزينة ومفهوم تصميم الأزياء والجوانب التي لها علاقة به.

اما اداة البحث فهي عبارة عن استمارة تقييم الخبراء ملحق (٢) للنماذج المنتخبة من مجلة الازياء بوردا مع مكملاتها حيث تم اختيار (١٣) موديل للاشهر (٥، ٦، ٧، ٨) للعام ٢٠١٤ وفيما ياتي وصف وتحليل لتلك الموديلات :

النموذج (١)

(١-١) تنورة بقصة على الورك مع كسرات كبسمن اقماش بلونين متداخلة المشمشي والذهبي يمكن ان ترتدي مع قميص ابيض اما الاكسسوارات فهي الحقيبة والحذاء من الجلد مع حافظة نقود بلونين الاسود والابيض مزينة مزينة بفيونكة صفراء ، وقلادة من اللون الذهبي مع استعمال قلم بلونين الذهبي والمشمشي لاحظي انسجام الالوان مع بعضها في التصميم النهائي يرتدى هذا النموذج في الصباح.

(٢-١) التنورة نفسها مع تي شيرت قصير ويلك من الجلد الاسود ، والحقيبة من الجلد الذهبي ، اما الحذاء فمكون من الجلد المزين بشرائط بلون ذهبي ذات فصوص ذهبية وهو بكعب عالي ذهبي وهناك قطعة مكملات اخرى (المشط) المزين بالوان مناسبة للتنورة ويمكن ارتداء قرط بلونين البصلي والذهبي. يمكن ارتداء هذا النموذج للمساء والسهرة

(٣-١) التنورة نفسها مع تي شيرت لطيف والاكسسوار مكون من حقيبة من الجلد المزين بالاحجار الملونة اسود وابيض ومشمشي، اما الحذاء الفلات باللون البصلي مع اساور مناسبة ونظارة بنفس لون التنورة ولا تنسي استعمال المكياج المناسب للون الملابس يرتدى هذا النموذج في الصباح



(٣-١)



(٢-١)



(١-١)

النموذج (٢)

(١-٢) قمصلة من الجلد يمكن ارتداؤها مع سروال ضيق اسود تي شرت نصف كم الاكسسوار مكون من حقيبة صغيرة من الجلد الرصاصي اللون والحذاء من الجلد بلونين مع ايشارب بالوان مناسبة ويمكن وضع اقراط بفصوص بالوان مناسبة مع استعمال ظلال للعين والاهتمام بالمكياج يمكن ارتداء هذا النموذج للصباح

(٢-٢) ويمكن ارتداء القمصلة مع فستان قصير باكمام قصيرة والاكسسوار مكون من حقيبة جلد بتصميم مناسب وحذاء بالوان مناسبة للسترة والفستان ويمكن ارتداء نظارة مناسبة وساعة يد مناسبة مع الاهتمام بالوان المكياج والظلال. يمكن ارتداء هذا النموذج لفترة الصباح وبعد الظهر

(٣-٢) ويرتدى نفس القمصلة مع سروال ضيق من قماش جلد النمر بلونين اصفر وجوزي اما الاكسسوار فيتكون من حزام بلون بنفسجي مع حقيبة جلد ذهبي وجوزي والحذاء بكعب عالي بلونين جوزي واشرطة مظفورة من الجلد الذهبي ويمكن وضع بروشات مناسبة بلون ذهبي مع استعمال عطر مناسب والاهتمام بالوان مكياج الوجه يمكن ارتداء هذا النموذج في المساء والسهرة.



النموذج (٣)

(٣-١) قمصلة حمراء من القماش القذيفة بحزام واساور محاكة من اللون الاسود ترتدى مع فستان اسود قصير بدون اكمام بياقة و الاكسسوار مكون الحذاء من الجلد الاحمر بشرائط رفيعة تغلق من الجنب وبكعب عالي ويرتدى عقد مناسب مع خاتم بفصوص ويجب الاهتمام بالمكياج الذي يغلب عليه اللون الاحمر مع استعمال بارافان خاص ويستعمل هذا النموذج للسهرة .

(٣-٢) ترتدى القمصلة نفسها مع تنورة مناسبة من الدانتيل باللون البيج الفاتح اما مكملات الزينة فالحقيقية من الجلد (البيج) والحذاء من الجلد المزين بشريط يحوي فصوص مناسبة وتستعمل نظارات مناسبة واقراط بلون ذهبي ويجب الانتباه ايضا للمكياج والبارفان المستعمل ويستعمل هذا النموذج للصباح وبعد الظهر

(٣-٣) القمصلة نفسها مع تي شيرت ابيض يحوي كتابة باللون الاسود وسروال ضيقة من قماش مقلم اسود وابيض اما مكملات الزينة فالحقيقية من الجلد الاسود والحذاء من الجلد ايضا باللون ابيض واسود وجوزي مع سوار مناسب ويرتدى هذا النموذج في الصباح لذا يستعمل كريم خاص ضد الشمس لحماية البشرة .



(٣-٣)



(٢-٣)



(3-١)

النموذج (٤)

(١-٤) فستان من القماش السادة باللون الوردي الفاتح بقصات طويلة والاكسسوار عقد

مناسب عريض يزين الرقبة مع حذاء مناسب يستعمل للصباح

(٢-٤) نفس موديل الفستان تم اجراء اضافات عليه بادخال الدانتيل على حفرة الرقبة

والاكمام وحافة ذيل الفستان لتزيينه كما استعمل حزام من الدانتيل مزين بفيونكة

مزدوجة اما الاكسسوارات فالحقيبة من الجلد المزينة بزخارف حمراء مناسبة مع

الدانتيل والحذاء من الجلد من لون الفستان نفسه ويمكن ارتداء قلادة مناسبة بسيطة

مع اقراط بفصوص من لون الفستان نفسه ويرتدى في المساء والسهرة .

(٣-٤) نفس التصميم للفستان ولكن باستعمال ثلاثة انواع من الاقمشة لتنفيذه

وبالوان مختلفة منسجمة مع بعضها اما الاكسسوار فالحقيبة من الجلد بلون مقارب

للون الوردية مطرزة بشريط اسود وحذاء من الجلد ومن الوان الفستان نفسها مع

ساعة مناسبة باللون نفسه مع اشراب بلون فاتح ايضا يرتدى في الصباح وبعد

الظهر .

(٤-٤) موديل الفستان نفسه من قماش بلون فاتح وقد زين بلون وردي فاتح وقد زين

بفيونكة كبيرة على الخصر وفصوص على الكتف الايمن فاصبح الموديل يرتدى في

المساء ويتكون الاكسسوار من حقيبة يد صغيرة من الجلد وحذاء من الجلد ايضا

وبكعب عالي بلونين الاسود والفضي مع سوار وخاتم فضي مزين باحجار فضية

بيضاء



(3-4)



(٤-٤)



(2-4)



(1-4)

النموذج (٥)

قمصلة سوداء مع تي شيرت ابيض وسروال طويلازرق اما بالنسبة للمكمات فالحقيبة جلد والحذاء من الجلد مع ارتداء مناظر مناسبة، يرتدى هذا الموديل بالصباح لاحظي انسجام الالوان في المكمات والاكسسوارات مع النموذج



النموذج (٦)

تي شيرت باكاماجابونيزفوقهاقمصلة مع سروال وردي قصير اما بالنسبة للاكسسوارات فالحقيبة من الجلد بلون اغمق من اللون التي شيرت والحذاء بدون كعب ومن القماش المشجر تلبس معها اساور مزركشة بفصوص بالوان تتسجم مع لون التي شيرت والسروال يرتدى هذا الموديل في الصباح



النموذج (٧)

فستان من القماش مشجر بكرشمن الاعلى بحمالات، يرتدى مع قمصلة مناسبة اما الاكسسوارات فالحقيبة والحذاء من قماش الجلد وبالوان مقاربة لالوان الفستان وزوج من الاقراط بفصوص ملائمة يلاحظ انسجام الوان القمصلة مع الوان الفستان والحذاء والحقيبة والاقراط.



النموذج (٨)

تي شيرت بلونين الاسود والابيض بكتف نازل والاكمام قصيرة والسرول من القماش السادة بلونين البيج والابيض مع كمر اسود اما الاكسسوارات فالحقيبة سوداء من الجلد كبيرة نوعا ما والحذاء من الجلد بكعب واطي وبلونين الاسود والابيض والساعة بيضاء سوارها اسود يلاحظ انسجام اللونين الاسود والابيض ويرتدى هذا الموديل في الصباح.



النموذج (٩)

تي شيرت باكمامجابونيز وياقة شال مناسبة بلون بيج فاتح مع تنورة قصيرة من قماش بتصميم جلد النمر اسود وبيج وبيض. مكملات الزينة تتكون من حقيبة من القماش والجلد بزخرفة مناسبة والحذاء من الجلد الاسود والذهبي وبكعب عالي يرتدي معه سوار عريض ذهبي يناسب الموديل المساء.



النموذج (١٠)

تنورة بلونين اصفر سادة ومشجر بالاسود والاصفر والجوزي موديل كسرات كبس (بلسيه) طويلة مع بلوز رصاصي طويل يرتدى معها حقيبة من الجلد الاسود بالوان التنورة نفسها مع بوت اسود من الجلد الاسود ويرتدى اساور ذهبية مرصعة بالاحجار بالوان البلوز والتنورة يرتدى هذا الموديل في الصباح والمساء.



النموذج (١١)

سترة سوداء مع تي شيرت طويل ابيض وتنورة من الجلد الفضي الاكسسوارات
حقيبة صغيرة من الجلد ملونة وحزام اسود ضيق مع حذاء اسود بكعب عالي ويرتدى هذا
التصميم في المساء والسهرة



النموذج (١٢)

تنورة قصيرة وردية بلون مع بدي قصير بدون اكمام نيليو اليكباربعة جيوب ذات قبغ
اما الاكسسوارات فالحقيبة صغيرة من الجلد بلونين الاسود والوردي بلون التنورة نفسها
مع حزام وردي غامق والسحاب في التنورة بلون ورودي غامق بارز على الوجه ،
الحذاء من الجلد باللون النيلي ومزين من المقدمة ، سوار الساعة جلد بلون نيلي وكذلك
الساعة نفسها اما العقد فهو كبير نسبيا وتصميم مناسب وباللون الذهبي يمكن للطالبة
ارتداء هذا الموديل في الصباح مع حقيبة ذهبية صغيرة للكتب.

النموذج (١٣)

اوفر اول باكمام قصيرة من القماش المشجر الناعم يزين الخصر حزام وردي فاتح
رفيع مع يلك بجيوب كبيرة بقبغ اما الاكسسوارات فالحقيبة من الجلد الفضي كبير نوعا ما
يمكن ان ترتدى شحاطة من الجلد بلون اليكبيج مزينة بالفصوص مع اقراط متدلية طويلة
ونظارة اطارها باللون الوردي مع الاهتمام بالمكياج كريم الاساس واحمر الشفاه باللون
الوردي مقارب للون البدة. يرتدى هذا الموديل في الصباح وللشابات .



نموذج (١٣)

نموذج (١٢)

بعد عرض النماذج على الخبراء وملى استمارة الاستبيان للحصول على نتائج تقييم النماذج المنتخبة تبين انه :-

- ١- هناك اتفاق (١٠٠%) على ان التصاميم مقبولة من حيث الشكل العام .
- ٢- ان هناك اتفاق (١٠٠%) على ان خطوط التصميم تتميز بالابتكار.
- ٣- ان هناك (٨٠%) اتفاق على ان خطوط التصميم تتناسب مع الاكسسوارات المستعملة و(٢٠%) اتفاق الى حد ما .
- ٤- ان هناك اتفاق (١٠٠%) بان الاكسسوارات تتحدد حسب المناسبة التي سيرتدى فيها
- ٥- ان هناك اتفاق (٩٠%) على ان الاكسسوارات زادت جمالية الزي و(١٠%) اوافق الى حد ما
- ٦- ان هناك اتفاق (١٠٠%) بان الاكسسوارات المستعملة لها علاقة مع لون القماش والتصميم.

٧- ليست جميع التصاميم مناسبة فترة الصباح فبعضها يناسب فترة المساء حسب نوع الموديل والاكسسوارات المستعملة.

٨- هناك اتفاق (١٠٠) على الفترة التي تستعمل فيها الموديلات المنتخبة.

٩- هناك اتفاق (١٠٠%) على ان الاكسسوارات تساعد في ارتداء التصميم في اكثر من مناسبة للصباح او المساء.

١٠- هناك اتفاق على ان الموديلات والتصاميم المعروضة تناسب المرأة بعمر

(١٨-٥٠ سنة)

الاستنتاجات :

١- يمكن ان يكون التصميم من قطعة واحدة او من عدة قطع وقد يكون بسيطاً وتستعمل معه مكملات او اكسسوارات متعددة ليرتدى في عدة مناسبات اما الصباح او للمساء والسهرة .

٢- ملاحظة انسجام الاقمشة مع بعضها في التصميم الواحد وانسجامها مع الاكسسوارات المستعملة وحسب المناسبة التي ترتدى فيها.

٣- تزداد ثقة المرأة بنفسها عند ارتداء تصميم جيد متناسب ويساعدها على المضي في حياتها بصورة طبيعية.

٤- تساعد الاكسسوارات على ابراز تصميم الفستان او الزي المرتدى.

٥- تنوع الاكسسوارات المستعملة حسب ذوق الفرد وملئمة للزي المرتدى.

التوصيات :

١- توفير الازياء المناسبة لمجتمعنا من خلال تشجيع معامل الخياطة المحلية في انتاج ملابس ملائمة بموديلات حديثة ورائعة والاهتمام بنوعية القماش المستعمل .

٢- تشجيع محلات انتاج الحقائب والاحذية الحكومية والمحلية لانتاج التصاميم الحديثة المبتكرة .

٣- تشجيع محلات الاكسسوارات في طرح افضل منتوجاتهم الى الاسواق المحلية .

المقترحات :

١- الاهتمام بجانب تصميم الازياء وتشجيع دور الازياء العراقية لطرح مجالات تهتم بهذا الجانب.

٢- فتح قسم لتصميم الازياء لتخريج متخصصين في هذا الجانب.

٣-فتح ورش خاصة لانتاج مكملات الازياء (الاكسسوارات)وبمايتناسب الاعمار المختلفة .

المصادر العربية والاجنبية :

١-باوزير ، نجاه محمد ، فن تصميم الازياء ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨

٢-الربيعي ، خالدة عبد الحسين ، برنامج تعليمي لمهارات تصميم الازياء ومكملاتها اطروحة دكتوراه غير مشورة ، كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ٢٠٠٧ م.

٣-زكي عماد وعزت رزاق موسى ، تصميم الازياء ، دار المستقبل للنشر والتوزيع عمان ، ١٩٩٥.

٤-السمان ، سامية ابراهيم ، موسوعة الملابس ، منشأة الاسكندرية ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٥-عابدين ، عليه احمد ، الاتجاهات النفسية للملابس ط٢ / دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن، ٢٠١٠ م.

٦-العامري ، اميرة كاظم ، تصميم الازياء ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، فرع الموصل ، ٢٠٠٢ م.

٧-كفاية ، سلمان احمد واخرون ، تصميم الازياء على المانيكان ، مصر ، دار الفكر العربي ١٩٩٣.

٨-مركز التعريب والبرمجة دليل سنجر للخياطة - كيف تبتكرين اكسسوارات الموضة، الدار العربية للعلوم ، ب.ت.

٩-ياغي، ليلي واخرون ، المنسوجات وتصميم الازياء ، جامعة القدس، عمان، الاردن، ١٩٩٥.

10-Sharon Lee Tate , inside fashion design fifth EditionDoringkenderleg (India) PVT, LTd.2008.

11-Verlag AnnBurda , Burda , publishedmonthly by HURDA MEDIA print in Germany by DruckhanKanfman 5-6-7-8/2014

هيئة التعليم التقني
الجامعة التقنية الوسطى
معهد الفنون التطبيقية
قسم تقنيات صناعة الملابس

ملحق رقم (١)

السيدة الفاضلة / الاستاذة الفاضلة المحترم
م/ استبانة استطلاعية موجهة الى التدريسيين والفنيين
تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام باعداد بحث بعنوان (تصميم الازياء النسائية وعلاقاتها
بالاكسسوارات) ونظرا لما تراه فيكم من خبرة في هذا المجال فانها تود الاستفادة من
خبرتكم في هذا الحقل وتفضلكم بالاجابة على اسئلة الاستبانة المقترحة
هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

- س١ / ماهي انواع الاكسسوارات الواجب ارتدائها مع الزي بصورة عامة؟
س٢ / هل للعمر علاقة بنوع خطوط تصميم الزي والاكسسوار المراد استعماله؟
س٣ / هل هناك علاقة بين فترة ارتداء الزي ونوع الاكسسوار المستعمل ؟
س٤ ماهي العوامل التي تؤثر على نوع التصميم والاكسسوار المرافق له

ملحق (٢)

بطاقة تقييم التصميمات المنتخبة

لاوافق	وافق الى حد ما	وافق	
			١-يمتاز الشكل العام للتصميم بالقبول .
			٢- تتميز خطوط التصميم بالابتكار .
			٣-خطوط التصميم تتناسب مع الاكسسوارات المستعملة.
			٤-الاكسسوارات المستعملة تحدد بالمناسبة والفترة التي يستعمل فيها الزي.
			٥-الاكسسوارات المستعملة زادت جمالية الزي.
			٦-الاكسسوارات المستعملة لها علاقة مع لون القماش والتصميم.
			٧-يناسب التصميم المعد فترة الصباح.
			٨- يناسب التصميم المعد فترة المساء.
			٩-اضافة الاكسسوارات تساعد في ارتداء التصميم في اكثر من مناسبة .
			١٠-يناسب هذا التصميم المرأة من ١٨-٥٠ سنة.

ملحق (٣)

قائمة باسمااء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة حسب القابهم العلمية واختصاصهم

اسم الخبير	الدرجة العلمية	محل العمل	الاختصاص
١- د. منير فخري صالح	استاذ	مركز تطوير الملاكات/ بغداد	تربية فنية
٢- بشرى فاضل التميمي	استاذ مساعد	كلية التربية للبنات/ بغداد	اقتصاد منزلي
٣- ابتسام محسن حسون	مدرس مساعد	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	تصميم اقمشة
٤- تيجانية عدنان	مدرس	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	تصميم اقمشة
٥- مها غازي	مدرس	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	تصميم اقمشة
٦- صلاح عبد الغني حسين	مدرس مساعد	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	تصميم ازياء
٧- اسعد عاتي هليل	مدرس مساعد	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	تصميم اقمشة
٨- فيان حمة علي	ر.مدرسين تقنيين	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	تصميم ازياء
٩- ميساء عبد الرسول	ر.مدرسين تقنيين	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	تصميم ازياء
١٠- انسام عبد القادر	مدرب فني	معهد الفنون التطبيقية /بغداد	اقتصاد منزلي